

مدننا ومضار احراق النفايات



طفولة وسوم ملوثة

صحية، ما يهيئ في الامر ان جعل البيئة اكثر ملوثة لا يتم بواسطة جهة دون غيرها وان تتضافر جهود المواطن مع الجهات الصحية والبلدية في ان تجعل طريقة التخلص من النفايات دون اضرار بيئية. وهنا اريد الإشارة الى شيء مهم ان النفايات البلاستيكية تعد من اخطر مضار التربة كونها غير قابلة للتحلل مثل بقية المواد لكننا هذه الأيام نراها تملأ في مساحات واسعة وحتى في أماكن مخطط لأن تكون حدائق ومنتزهات لذلك لظمرها وحرقها مساوي يجب الالتفات إليها.

جعل البيئة اكثر نظافة وهذه المعامل ستقوم بأكثر من وظيفة منها تشغيل الأيدي العاملة والاستفادة من أنواع النفايات التي يمكن إعادة تصنيعها ثانية. الشيء الملفت للنظر ان المواطن البسيط التفت الى فوائد النفايات اكثر من المعدين في شؤون الصناعة والتصنيع فأنت ترى في اي مكب للنفايات او اكوام مزابل هناك جيوش من الصبية الصغار يقومون بفرز النفايات حسب مكوناتها البلاستيكية او المعدنية او الاخشاب ومن ثم بيعها لمن يطلبها وهذه طريقة

يشارك معنا لينكر ان المواطن ما زال دون المستوى المطلوب فلننا نشترى أكثر مما نحتاج ودليلي على ذلك الأظعمة والحاجيات التي ترمى من داخل المنزل وبصورة ملفنة للنظر وهذا يعني ان هناك إسرافاً في الاستهلاك ينتج عنه كمية من النفايات اكثر مما متوقع اضف الى ذلك ان المواطن غير مهتم برميها في الأماكن المخصصة ما يساعد على تراكمها ومن ثم يعدد الى حرقها فيشكل سحبا دخانية مضره بالصحة العامة. هناك نية في أقامت عدة معامل لتدوير النفايات من اجل

المواطن محمد سرحان ويعمل مدرس مادة كيمياء في احد احياء بغداد. يقول بدوره: مسألة التخلص من النفايات ليس برميها او احراقها هناك اليات وبراسات تقول ان اكوام النفايات يمكن تدويرها في معامل مخصصة والاستفادة منها في شتى المجالات الصناعية والزراعية اي يمكن اعتبارها نوع من الثروة التي يمكن ان تدر على مستمريها أرباحا طائلة. ولكن مما يؤسف له نحن لم نستفد من ذلك الى الآن.

في قطاع النظافة فلماذا لا تطبيق مثل تلك الاساليب في العراق. اما (سلامة محمد ٢٣ سنة) من منطقة الحرية فققول حال مدنا كما هو عليه فالتحسين في الخدمات البلدية مازال طفيفا وخصوصا قطاع النظافة ورفع النفايات فاكوام النفايات لا تزال تشكل سلسلة من التلال خصوصا بجوار المحلات الشعبية البعيدة عن دائرة الخدمات والبعيدة أيضا عن طرق مواكب المسؤولين حيث تشكلت تلك النفايات موطنا لانتشار الامراض خصوصا بين صفوف الأطفال.

تقرير

بغداد / كريم محمد حسين

انتقد مواطنون في بغداد جانب الكرخ في الكاظمية والحريه والشعلة ومنطقة (جكوك) الاهمال والتكؤ في تطوير قطاع النظافة في هذه المدن ووصف بعضهم استخدام الاساليب البدائية في ادارة قطاع النظافة ساهم في تراجع مستوى الخدمات وشوه المنظر العام لهذه المدن والعاصمة بينما انتقد آخرون عملية احراقها خصوصا في الاحياء والمناطق ذات الكثافة السكانية لما لها من تاثيرات على صحة الانسان واكد مجلس محافظة بغداد بدائية اساليب ادارة النفايات في العاصمة ويذكر ان امانة بغداد قد خصصت بعض فعالياتها ومنها قطاع النظافة الى شركات عالمية متخصصة ستولى ادارة مشروع نظافة متكامل يقسم مدينة بغداد الى اربعة اجزاء.

(جمعة علي ٤٥ سنة) من منطقة الشعلة يقول اكبر مأساكتنا تكمن في احراق النفايات في وسط الاحياء السكنية فعمال النظافة يقومون بحرق النفايات داخل الاحياء السكنية الامر الذي يساهم بانتشار الامراض الوبائية بين السكان ويتساعل جمعة بالقول اضفيت سنتين في سوريا ولم اشاهد اي عملية احراق للنفايات قط بل اننا ويعمل يومي ننتظر سيارات رفع النفايات وفي ساعات ثابتة على الرغم من ان سوريا لا تمتلك الامكانيات المادية التي يمتلكها العراق لكنها تشهد تطور ملحوظا

جريمة خطف

عبد الزهرة المشداوي

دائما ما اسمع مواطنين يتكلمون عن جرائم خطف في مناطق عديدة من بغداد ليساوموا عليها نوي المخطوف على اموال طائلة، ويعكسه تنهب حياة المخطوف على أيديهم. منذ فترة كنت في نقاش مع صديق يمتنن الحماية فسألته عن الحكم الذي يمكن ان يوقع على الجناة في مثل هذه الجرائم. فأجابني بالقول ان الجريمة هذه تقع تحت طائلة المادة ٤٣٢ من قانون العقوبات.

لم يكن يهمني معرفة المادة ورقمها بقدر ما كان يهمني العقوبة التي يمكن ان تنزل بالجناة وعرفت منه انها لا تتجاوز الخمس عشرة سنة.

برأيي ان الحكم بهذه المدة غير مكافي لمثل هذه الجريمة الشنعاء وليس قاسيا كما خفنت لذلك كنت اظن انه اشد واكثر قسوة لجهلي بالقانون او لا ولتعاطفي مع من تقع عليه هذه الجريمة.

جريمة الخطف اعدها من اخطر الجرائم التي يصيب بها مجتمع من المجتمعات، ولاسباب منها انه لا يمكن القيام بها لتتخفى واحد وتستدعي فريقا من الاشرار على درجة كبيرة من الخديث والدهاء والتخيل فهي تستدعي مراقبا (علاسا) وخاطفا ومفاوضا ومقرا ومكانا منقيا بسريرة كبيرة اي انها عملية يغلب عليها التنظيم والتخطيط اكثر من عمليات اجرامية اخرى كالسرقة او القتل او غيرها من الجرائم التي تقع دونما قصد. لذلك اعدها جنتها اخطر الجرمين طرا في مجتمعنا واجدهم من المساهمين في نشر الفوضى والمساهمة في جعل الامور تزداد تعقيدا والاجواء غير مستقرة وتبعث على قلق المواطن في بيته وخارج بيته.

الذين تحدثوا عن هذه الجرائم من الذين التفتهم لم يسوا منطقة او محافظة بهذه الجريمة دون غيرها فهي منتشرة في كل مكان ومن الاسباب التي ساعدت عليها قيام تجمعات عشوائية انسل إليها العديد من ممتهني الجريمة ووجدوا فيها ملاذا امانا لممارسة الجريمة بعيدا عن اعيين الجهات الامنية. مناطق السكن العشوائية لايد وان تخضع لنظام يمكن التعرف من خلاله على العوائل التي تسكن في هذه الاماكن واجداد الاشخاص الذين تولك اليهم مهمة ادارة هذه النواحي والتعرف على الموجودين من اجل ردع الذين يبيتون شرا للمواطن ورددعهم قبل ان يرتكبوا جرائمهم الشنعاء. اما الجانب الاخر الذي تتوجب الاشارة اليه ونحن نتحدث عن ما يهدد مجتمعنا من مخاطر اجرامية فهو خلو المجتمعات السكنية من مراكز الشرطة التي يمكن لها الكشف عن هذه العصابات والقاء القبض عليها. الآن نقاط التفتيش المتحركة للشرطة والجيش حلت محلها وواجبات هؤلاء الافراد حددت بمهام بعينها ما جعلها خارج التجمعات السكنية.

ما يجلب الانتباه ان احد الضحايا ذكر بأنه تم نقله ما بين منطقتين بواسطة سيارة مرت على أكثر من نقطة تفتيش وعقد الامن على خالصه من خلال كشف اسلحتهم التي كانوا يحملونها ولكن ذلك لم يحدث .

شكاوى

قضاء بيجي يشكو قلة الخدمات

يشكو سكنة قضاء بيجي التابع لقضاء صلاح الدين الحاجة الى العديد من الخدمات التي يتوجب توفرها للمواطنين ويذهب صاحب رسالة الشكاوى المواطن سعد علي رشيد المكدي بالقول: القضاء لا يزال يشكو من مشكلة مياه الشرب ان انا ييب المياه تزود المواطن بيمياه غير صالحة (ماء خايط) وهذا ما يجعل المواطنين، وخاصة الأطفال عرضة لشنى الأمراض. التجاوزات على الارصفة من قبل الباعة لم تجد من يتصدى لها ودايرة البلدية والمجلس البلدي غير مهتمين بذلك وخاصة في منطقة الحي الصناعي الذي تغلب عليه الفوضى تقريبا وهو يقع في مدخل القضاء. وهناك امر لايد من ان يشار اليه ففن المعروف ان القضاء يعد من الاضوية المعروفة بإنتاج شنى الصنوف من الأعناب وغيرها من الفواكه وفي الفترة الأخيرة ترك معظم اصحاب البساتين عملهم واتجهوا نحو الوظائف الحكومية وهو مؤشر خطير لتردي الزراعة في القضاء.

كوادر فنية تشكو الإهمال

المواطن محمد سليم مبارك في رسالته التي بعث بها للصفحة يقول انه من منتسبي احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن التي الحقت مؤخرا لها وان هذه الشركات فيها من الكوادر الفنية والعلمية المؤهلة لانجاز العديد من المشاريع وبكفاءة لا تقل عن كفاءة الشركات الأجنبية ولكن هذه الكوادر ما زالت مهملة ولم تجد من يلتفت اليها ويذكر في رسالته بالقول: فيهم من عمل في زمن التخطيط البائد في اعمار الجسور والمحطات الكهربائية والمنشآت الصناعية لكنهم اليوم يجدون انفسهم بلا عمل لذلك يطالبون بالانقاذ اليهم للاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات.

وزارة الصحة ومنطقة الحسينية

المواطن احمد عبد الحسين المرسومي من سكنة منطقة الحسينية شمال العاصمة بغداد ومن اهالي المحلة ٢٢٨ زقاق ٣٤ يشكو في رسالته من الاهمال الواضح الذي عليه هذه المنطقة ويذكر في رسالته انه رغم قدمها انها ما زالت تفتقر للخدمات

يناشد بلدية الغدير

مواطن من حي السفير القريب من منطقة العبيدي يناشد بلدية الغدير بتوجيه حمولة السيارات التابعة لها والمحملة بالانقاض والحجارة خاصة، الى هذا الحي الفقير المملوء بالحفر والمستنقعات من اجل استخدام الحمولات لتسوية الشوارع لكي يسلكها المواطن وتدخلها السيارات ويشير في رسالته الى ان هذه الحمولات موجهة بالاصل الى المكبات ومناطق الطمر لكن اصحاب السيارات من منتسبي البلدية يبيعونها على المواطنين باسعار قد تصل الى ٣٥ الف دينار !!

مصرف لا يستقبل البطاقة الذكية

وردتنا شكوى من المواطنة رجاة محمد علي من سكنة منطقة بغداد الجديدة تصف فيها التصرف الا مسؤول لإدارة مصرف حي سومر الكائن في بغداد الجديدة حيث يرفض استقبال حاملي البطاقة الذكية من المقاعدن والممولين بشبكة الحماية الاجتماعية، بدعوى تقسيم ايام الرجعة يوما للرجال ويوما للنساء الامر

لماذا يا مصرف الرافدين فرع الرسالة

يشكو عدد من زملائنا الصحفيين بانهم لم يحصلوا على السلفة المالية الممنوحة لهم من مصرف الرافدين / فرع الرسالة في اليباع وان المصرف يتعذر بحجة عديده منها ان التعليمات لم تصل بعد في حين ان جميع المصارف المشمولة بالتسليف سلفت المستحقين منهم باستثناء مصرف الرافدين فرع الرسالة والصحفيون يتساعلون عن سبب هذا التصرف.

لوعة المتقاعدن

يدور المتقاعدون حول المتقاعدن لكي لا يتوهوا والحال هو الحال الدورية الكبيرة في اروقة مؤسسات التقاعد وبنافذها المتعددة التي بانت تهرق الضرير والمقعد والمحمول على عربة يدفعها صبي الهوج او عربة تجرها خيول او حمير ومهمات تكلي تفرش الارض ونساء متشحات بالسواد قد اكلت المعاناة والفقدان وجوهن وجعلت الاخاييد تتخذ مجاريا في الوجوه المتعبه والتساؤل هنا اي المعنى والمسؤول عن هذه الحالات وسبل معالجتها ونحن ندخل عام ٢٠١٠ باطمئنا وخيانتنا التي تركت

الذي يسبب عدداً من الإشكالات بالنسبة للمراجعين وهم شريحة من المعوزين والفقراء، فعدا تكليفهم اجور نقل مضافة من دون طائل وهدر وقتهم، فان هناك قسماً منهم ورثة الراتب التقاعدي للمتوفي نكورا وإناتنا يشتركون في استلام ذلك الراتب، وإشكالات أخرى، وترى المواطنة ان إجراء المصرف المذكور ليس من فائدة ترجى منه، فضلا عن كونه يلحق الضرر بشريحة واسعة من حاملي البطاقة الذكية.

محلة (١٠١) وانقطاع التيار

لغيف من سكنة منطقة البتاوين محلة (١٠١) زقاق ١٢ بعثوا اليينا يشكون من انقطاع التيار الكهربائي تماما عن محلثهم من ما يزيد على الأسبوعين من دون معرفة السبب، ولم يحصلوا على علاج لهذه المشكلة على الرغم من مراجعاتهم المتكررة لدائرة صيانة الكهرباء في البتاوين، ويناشد المواطنون السادة المسؤولين الإيعاز لمعالجة هذا الخلل على وجه السرعة.

عنهم
واثل امين العزاوي

حديث الصورة

يوسف كاظم عدسة / سعد الله الخالدي
تنتابهم مشاعر شتى تنتظم في صنفين الاول متفائل بمستقبل اجمل وابهى والثاني يغشاه التشاؤم بسبب انتقال فرحة بالدورة الانتخابية المؤشكة على الانتهاء... الصورة تنكر بطقس توفد فيه الامهات العراقيات الشموع ليتحلقن هن واطفلهن حولها، طلبا لتحقيق امنيات عزيزة على قلوبهن وينذرن النذور من اجل ان تتحقق، وربما كانت واحدة من تلك الامنيات نجاح الانتخابات المقبلة املا بمستقبل زاهر وامن لهن واطفالهن.



تستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية
٧١٧٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥



كاريكاتير..... عادل صبري